

## قصة الذي مر على قرية من تفسير السعدي | عبد الرحمن بن ناصر

### السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال وانظر الى العظام كيف نريد ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء وهذا ايضا دليل اخر على توحيد الله بالخلق والتدبير والامامة والاحياء. فقال او كالذى مر على قرية - 00:00:00 وهي خاوية على عروشها اي قد باد اهلها وفني سكانها وسقطت حيطانها على عروشها فلم يبق بها ائيس بل بقى موحشة من اهل فيها مقفرة فوقف عليها ذلك الرجل متوجبا وقال انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ استبعادا لذلك وجهلا بقدرة الله تعالى - 00:01:00 فلما اراد الله به خيرا اراه اية في نفسه وفي حماره وكان معه طعام وشراب. فامااته الله مئة عام ثم بعنه. قال كم لبث قال لبث يوما او بعض يوم استقصارا لتلك المدة التي مات فيها. لكونه قد زالت معرفته وحواسه. وكان عهد حاله قبل موته - 00:01:20 فقيل له بل لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه اي لم يتغير بل بقي على حاله على تطاول السنين واختلف في الاوقيات عليه ففيه اكبر دليل على قدرته. حيث ابقاء وحفظه عن التغيير والفساد. مع ان الطعام والشراب من اسرع الاشياء فسادا. وانظر الى - 00:01:40

الى حماره وكان قد مات وتمزق لحمه وجلده. وانتشرت عظامه وتفرقت اوصاله. ولنجعلك اية للناس على قدرة الله وبعث الاموات من قبورهم لتكون انموذجا محسوسا مشاهدا بالابصار. فيعلم بذلك صحة ما اخبرت به الرسل. وانظر الى العظام كيف نجزها؟ اي - 00:02:00

تدخل بعضها في بعض ونركب بعضها البعض. ثم نكسوها لحما فنظر اليها عيانا كما وصفها الله تعالى. فلما تبين له ذلك علم قدرة الله تعالى قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. والظاهر من سياق الاية ان هذا رجل منكر للبعث. اراد الله به خيرا - 00:02:20 وان يجعله اية ودليلا للناس لثلاثة اوجه احدها قوله انى يحيى هذه الله بعد موتها ولو كاننبيا او عبد صالح لم يقل ذلك. والثانى ان الله اراه اية في طعامه وشرابه وحماره ونفسه. ليراه بعينيه فيقر بما انكره. ولم - 00:02:40

قل في الاية ان القرية المذكورة عمرت وعادت الى حالتها. ولا في السياق ما يدل على ذلك. ولا في ذلك كثير فائدة. ما الفائدة الدالة على احياء الله للموتى في قرية خربت ثم رجع اليها اهلها او غيرهم فعمروها. وانما الدليل الحقيقي في احياءه واحياء حماره وابقاء - 00:03:00

اطعامه وشرابه بحاله. والثالث في قوله فلما تبين له اي تبين له امر كان يجهله ويخفى عليه. فعلم بذلك صحة ما ذكر والله اعلم - 00:03:20